ولقد كرمنا بني آدم

جمعية أتباع الشيخ الخديم للطبع ونشر تراثه العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى
الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى ءاله وصحبه وسلم تسليما

ولقد كرمنا بني ءادم
وحملنهم في البر والبحر
ورزقنهم من الطيبت
وفضلنهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا

وجئت وجهي لمن تكريمه بانا
في شخص مولدهم في البحر بانا

لله

لله شكري في شهر الربيع هنا
على ابتداء الذي لي اختار فه بانا
فذا أفضل الخير ممن لا شريك له
في الملك والحمد إسرارا وإعلانا
دعوت برا رحيما نعم كرمنا
في البر والبحر نعم الله مولانا
كون بكرلي في ذا اليوم توسعة
حتى أقيم لدين الله أركانا
ربيتي فلتنصب لي العلي يا صمد
إذ مان خيرا اسعادا واسكانا

زينتني بعد المعالي وترويتي
عن يوم تروية اذ جئت صديانا
مكنتني بعد ضير وسقت لي حللا
موسعا بعد ما قد عشت عريانا
ناجيتك اليوم يا من امس عرفني
وسقت لي اليوم ايقانا وبرهانا
اضف قلوب النصارى يا قدير الى
نصر ورض لي من قد عن اوهانا
بكونك الواحد القهار منفردا
لي افهم عدا انا على بشراي اذ مانا

فبحت أمس تشبيها أرى عجبا
أنت **البديع** الذي ما زال **رحمانا**
يسرت لي أمس صبك اليوم توسعة
بها لازم ماتى ضاه إحسانا
عاونتني بعد ما ضاو الفؤاء أذى
جنس مع الرض جنا وانسانا
أسلمت وجهي إليك اليوم نذا خذي
لمن غدون له **كعبا** و**حسانا**
عامدا الى فضا حاجي لخدمة من
تبشيره ضر الأعداء أنسانا

محمد خير خلق الله سيدنا
صلى عليه الذي أدعوه نبيانا
وجه صلاة بتسليم له أبدا
ولي بيانا وعني كف عصيانا
حملتني رب بالتكريم عوني غنا
في البر والبحر رزقا وتكلانا
ملكني العام يا وهاب بوورجا
ء ولترض لي أعداء ومسلانا
لي جد برزق حلال طيب وقني
ما لست ترضاه إسرارا وإعلانا

ناجيت

ناجيت برا رحيما مغنيا وله
أمي ء أبوء أرجو نصره الانا
اشكر شكوري وسع لمهنا وغدا
يا واسعا مغنيا ما زال ديانا
هب لي بكونك وهابا منان معا
حتى أكون بماء الغيب ريانا
مكرو وسع وملكي اجعل بتوسعة
كليه الغد أحيانا فأحيانا
يك اجعل الملك ذا فني بلا زلل
وكملن بي أعيانا فأعيانا

يسّر لنا الخير واعصمني وزد رشدي
يا نافعا لم يزل برّا ومنّانا
إليك قلبي وجثماني كذا كبدي
يا هاديا لم يزل ربّا وحنّانا
لي جد بتقوى والإيمان وعجّل
حتّى تبشّر من قد كان حزنانا
بكونك القاهر الجبّار رمت هنا
أن لا أنازع جبّارا وسلطانا
رضّ لي السلاطين يا قهّار وأبد
ولتحمني واكفني مكرا وشيطانا

رجوت

رجوت انك تصحبني وتنصرني
نصرا اعز به انلني منك رضوانا
وقني مكر اعداء وردعهم
فلتكفني شر من احقدا وعدوانا
اغفر ذنوب وهب لي اليوم مكرمتي
بكرمه بها لي سنى مذا شانا
لي هب بها في الذي لم ترض خلقا
ولتمح عني يا غفار ما شانا
بحق من المصطفى مرض خادمه
بالنظم والنثر سبعا ثم ميزانا

حتى بقلبي تقر والقي خشعا
ولتم شيئي وكملني بما زانا
رب استجب ولتكمل ما نويت لنا
لموبي التي بك تبني فيك بنيانا
وجئت وجئتي يوم السبت مرتضيا
إلى الذي سن مذ إن قال كن كانا
رب كريم حبيب واسع صمد
وابتغي منه تيسيرا وإسكانا
زد علمي اليوم زيدا فيه يبشرني
فنعما وفيضا وفض لي الله هو سبحانا

قدير

قدي قهار يا جبار يا غر ض
رض لي الذي يأخذ الأموال مجانا
نا جئتك اليوم يا ربي اعلى لـه
شكوى تجعل يا قوتنا ومرجانا
انت العلي العظيم العز يا املي
انت العليم الحليم البر رحمانا
هب لي عونه الأسماء قهري من
أمسى يكابد أصل العوان مانا
منك التمست الذي أعطيته الصلحا
حتى به قهروا الأعداء إذ مانا

ملكني اليوم يا وهاب مطلبتي
ولتكفني كيد من للمرء قد مانا
ناجيتك اليوم ذا فقر اليك بك
لي مغنيا وافتح لي اليوم بيبانا
افتح لي اليوم بالمختار سيدنا
ابواب خير تجي الرزق ابانا
لي كي بجود واسعاد دوم حسن
وبالبشارات يا من فضله بانا
طيب حياة بلا موت ولا ضرر
واجعل بفضلك مكثي رب قربانا

يَسِّرْ جَمِيعَ الَّذِي أَرْجُو وَأَطْلُبُهُ
حَتَّى أَكُونَ فَرِيدَ الْعَصْرِ جَذْلاَنَا
يَا رَبِّ قُدْ لِيَ فِي الدَّارَيْنِ كُلَّ مُنًى
وَلْتَكْفِنِي أَبَدًا مَكْرًا وَخِذْلاَنَا
بَيِّنْ لِيَ الْحَقَّ كَشْفًا لاَ يُفَارِقُنِي
كَمَا كَشَفْتَ لِأَهْلِ اللَّهِ تِبْيَانَا
اصْرِفْ قُلُوبَ الْأَعَادِي عَنْ أَذَايَ مَعًا
لِنُصْرَتِي وَاصْعِبْ شِيبًا وَفِتْيَانَا
ثُمَّ كُنْ أَمْسِ الَّذِي قَدْ بِعْتُهُ وَمَضَى
فَالْزِمْهُ بَدًا وَعَنِّي لَهُ خِزْيَانَا

وَجُدْ لِي الْكَشْفَ وَالتَّشْخِيصَ عَوْنَا
وَلْتَكْفِنِي سَرْمَدًا جَهْلًا وَخُسْرَانَا
فَتَّاحُ هَبْ لِي فَتْحًا قَرِيبًا عَجِيبَا
يَا خَيْرَ هَادٍ هَبْ لِي عُمْرًا وَحِيَانَا
ضِفْتُ الْكَرِيمَ الَّذِي يَفْرِي بِذَا أَبَدَا
وَإِنْ أُعَاوِنْ فِي هُوبَايَ فَدَعَانَا
ضِفْتُ الْكَرِيمَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ كَهْفِي
وَالْبَحْرِ إِذْ سَاوَلِي بِالْفَيْضِ فَرْعَانَا
لَدُ خَطَابِي يَوْمَ السَّبْتِ فِي وَطَنِي
وَبَانَ لِي أَمْسِ مَا قَدْ صَارَ بِي هَانَا

تَبْهَتْنِي

فبعثت امسن ذو فيضا ومغفرة
وسر مدائحي نوري أذهانا
أبعز رجوعي إلى قومي سعادتنا
ولتكفنا يوم جمع الخلق نيرانا
هب لي بفضلك كون سرمدا اوحا
للمسلمين وخله فيك بشرانا
ملكني اليوم شيئا لا يجارفني
من البشارات في الدارين جيرانا
عليك أثني بأبكار أجيء بها
من الغيوث التي تصب وديانا

لِ سوء وأما فتوحات أكون بها
بشرى لمن بهدي الإسلام قدّانا
أنت العليم الذي علّمت حزبك ما
بافوا بفيك ميدانا فميدانا
كون لي اليوم تيسيرا يسهل لي
صعبا بإيجاد ما قد كان بفقدانا
ثبت جناني وسرّي منقفي وفي
لمنا بأعداي ما قد كان رجعانا
يسّر لي اليوم يا وهّاب جملة ما
أرجو وصب لي نعيما وريحانا

زيتني

رَبَّيْتَنِي رَبِّ فِي الْأَعْدَاءِ مُغْتَرِبَا
حَتَّى رَجَوْتُ لِلْأَوْطَانِ قَدْ حَانَا
مَلِّكْ عُبَيْدَكَ مَا يَخْتَارُ مِنْكَ بِلَا
مَكْرٍ وَلَا سَلَبٍ وَاجْعَلْهُ مُذْعَانَا
مَلِّكْهُ يَا رَبِّ مَا فَاقَ الْمُنَى كَرَمَا
يَا مَنْ يُصَيِّرُ مَنْ قَدْ جَاعَ شَبْعَانَا
نَاجَاكَ مَنْ تَجِيَانَ لَا تُخَيِّبْهُ
وَلْتَكْفِهِ يَوْمَ بَعْثِ الْخَلْقِ مِينَ انَا
خَيِّبْ رَجَاءَ الَّذِي يَغْلِبُهُ فِي أَبَدِ
مَنْ عَاقَ عَيْبُو كَانَ الْحَجِّ مِيزَانَا

لم اكتسب العلم أجرا لا انقطاع له
في كل ما فيك ينبو من هدى وأنا
قلب قلوب العدى هل النصر تحي
في البر والبحر يا من ازتلى لانا
ناجاكم نجيا ما رام في عجل
يا خيبة من أمه من كان عجلانا
أنت المعيد الذي أبغي البقاء به
دنيا وأخرى بحسب لي العود مولانا
تركت ما كان لي بالبيع مبتغيا
ما عنده من لي يقضي حاجتي الآنا

فتاح

بفتاح وهاب يا رزاق يا ملك
لي افتح وهب لي وارزقني بكل آنا
ضيقي أزل عاجلا بالبشر مع مدد
حتى أقيم لدين الله أركانا
يسر رجوعي لطوبى واحمني وقني
أذى الورى ولتهب لي ثم إسكانا
لك السما والأرض والهواء بلا
مشارك لي رض من شئ كله بانا
أجب وصل بتسليم على سعدي
محمد ولتهب لي بإيقانا

سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ